

المحاضرة الرابعة والعشرون

الترادف بين الاثبات والانكار

لا خلاف بين اللغويين المعاصرين في وجود الانواع الستة اما الخلاف في الحقيقة فيتعلق بالترادف الكامل او التماثل.

١- يقول Bloomfield: اننا ندعى إن كل كلمه من كلمات الترادف معنى ثابت مختلف عن الاخرى . وما دامت الكلمات مختلفة صوتيا فلا بد أن تكون معانيها مختلفة عن الاخرى .

٢- ويقول F.H.george : إذا كانت كلمتان مترادفتين من جميع النواحي ما كان هناك سبب بوجود الكلمتين معا

٣- يقول اللغويون المحدثون إنه لا يوجد مترادف كامل في اللغة

٤- ويقول Lehrer : (إذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة الى حد كبير في المعنى .

٥- ويقول GODMAN : (لا يوجد لفظان يمكن ان يحل احدهما محل الاخر دون تغيير الدلالة الحقيقية فعلى هذا ان ادعينا ترادف كلمتين فان عدم امكانية تبادلهما في بعض السياقات يمكن ان يقدم الدليل على ان الكلمتين لا تحملان نفس المعنى .

٦- ويقول Stork: (كل الكلمات تملك تأثيرا عاطفيا ، كما تملك تأثيراً إشارياً ولهذا فمن المستحيل أن تجد مترادفات كاملة)

أ- ولكن هناك قلة قليلة منهم تسمح بوجوده. وعلى هذا فلا ترادف بين المجموعات الآتية :

أ- حامل ، حبل ، فالأولى راقية مؤدبه والثانية مبتذلة

ب- كنيف ، مرحاض ، دورة المياه ، تواليت ، الحمام...فلكل منها بيئته الخاصة الي جانب تفاوته في درجة التلطف وللا مساس

ت- عقيلته ، حرمه، زوجته ، امراته ، فالأولى رسمية لا تستخدم الي مع كبار الشخصيات، والثانية أقل رسمية ،والثالثة عربية فصيحة والرابعة عامية ، بالإضافة الي ما يحمله كل لفظ من دلالات اجتماعية وثقافية .
ولخص Collinson الفروق التي تقع بين اللفظين الذين يدعى ترادفهما فيما يأتي

أ- ان يكون أحد اللفظين أكثر عمومية او شمولاً من الآخر (بكا-انتحب)
ب- أن يكون أحد اللفظين اكثر حدة وقوة من الآخر (انهك-اتعب)
ت- أن يكون احد اللفظين مرتبطاً بالانفعال أو الإثارة أكثر من الآخر (تون-موقد).

ث- أن يكون أحد اللفظين متميزاً باستحسان أدبي أو استهجان ، في حين يكون الآخر محايداً (تواليت-مرحاض-دورة المياه)
ج-أن يكون أحد اللفظين أكثر تخصصية من الآخر (حكم ذاتي-استقلال)

ح-أن يكون احد اللفظين مرتبطاً باللغة المكتوبة وأدبياً أكثر من الآخر (تلو-بعد).

خ-أن يكون أحد اللفظين أكثر عامية أو محلية أو لهجية من الآخر (لحام-جزار).

د- أن يكون احد اللفظين منتمياً الى لغة الاطفال او من يتحدث الي الاطفال بخلاف الآخر (مم-كل).

